[227] الناس قوله: " فأذن مؤذن بينهم (1) " يقول: ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي. أبو جعفر عليه السلام " ونادى أصحاب الجنة (2) " الآية، قال: المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام. في خطبة الافتخار: وأنا أذان الله في الدنيا ومؤذنه في الآخرة، يعني قوله تعالى: " وأذان من الله ورسوله (3) " في حديث براءة، وقوله: " فأذن مؤذن " وأنه لما صار في الدنيا منادي رسول الله صلى الله عليه وآله على أعدائه صار منادي الله في الاخرى (4) على أعدائه. زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا (5) " الآية هذه نزلت في أمير المؤمنين وأصحابه الذين عملوا ما عملوا، يرون أمير المؤمنين عليه السلام في أغبط الاماكن لهم فيسوء وجوههم ويقال لهم: " هذا الذي كنتم به تدعون (6) " الذي انتحلتم اسمه. وفي رواية عنهم عليهم السلام: هذا الذي كنتم به تكذبون يعني أمير المؤمنين عليه السلام. أبو حمزة الثمالي عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: " لا يحزنهم الفزع الاكبر (7) " الآيات، قال: فيعطى ناقة فيقال: اذهب في القيامة حيث ما شئت، فإن شاء وقف في الحساب، وإن شاء وقف على شفير جهنم، وإن شاء دخل الجنة، وإن خازن النار يقول: يا هذا من أنت أنبي أم وصي ؟ فيقول: أنا من شيعة محمد وأهل بيته، فيقول: ذلك لك. الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله: من أحبني وأحب ذريتي أتاه جبرئيل

(1 و 2) سورة الاعراف: 44. (3) سورة التوبة: 3. (4) في المصدر: في الاخرة. (5 و 6) سورة الملك: 27. (7) سورة الانبياء: 103. (*)